

## أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي

م.م. خالد نجم محمود/ كلية التربية-الاصمعي / جامعة ديالى

م.م. عدنان عبد الكريم محمود/ كلية التربية - الاصمعي / جامعة ديالى

### الفصل الاول

#### أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد التربية أساس البناء الحضاري في العصر الحديث ، وحقلًا لاستثمار القوى البشرية وتوجيهها نحو البناء والتعمير ، ووسيلة تحقق بها الأمم أهدافها العليا على وفق مقتضيات فلسفتها في الحياة . فالقوى البشرية المؤهلة – والقدرة على الإنتاج والعمل والإسهام في تغذية مقومات حضارة الأمة من علماء ومفكرين وباحثين ، وصنّاع مهرة-هي اثنان ما تمتلكه الأمم من رأس مال (داود ، ١٩٨٤ ، ص٤٦) .

وتهدف التربية إلى تدريب العقل على التفكير الصحيح وتزويده بالمعلومات التي تعينه على فهم البيئة المحيطة به والقدرة على حسن التصرف في المواقف وحل المشكلات التي تقابله في الحياة بطريقة منطقية تخضع لأسس القواعد العلمية . ( عبد المجيد ، ١٩٧٨ ، ص١٧) .

تقوم العملية التعليمية على أربعة أركان مهمة هي : (( المعلم ، والمتعلم ، والمنهج والكتاب ، وطريقة التدريس )) ولكل ركن من تلك الأركان أهميته الخاصة في نجاح العملية التعليمية .

ويعد المدرس من العناصر المهمة وأكثرها حسماً في تحسين وتطوير العملية التعليمية بكونها إذ بدون كفاءة وفعاليتها وإخلاصه لمهنته تبقى كل الاصطلاحات محدودة الفاعلية لأن المدرس يبت فيها من روحه وجهده ليحولها إلى برامج عمل ومناهج وسلوك . وقد أشارت العديد من الدراسات وأكدت أهمية دور المدرس في إحداث التغيرات المرغوبة حيث يعد من أكثر المؤثرات أهمية في العملية التعليمية ( العمادي ، ١٩٩٨ ، ص٣٤ )

أما المتعلمون فتكمن أهميتهم في إن التقنية الحديثة حولت النظر إليهم ، وجعلتهم محور العملية التعليمية . وأصبحت تركز على دورهم الفاعل ، النشاط وجعلت منهم مشاركين نشطين ومتعلمين فعالين . ( الاقطش ، ١٩٩٠ ، ص٢٧ )

وتتجلى أهمية المنهج في إن مجمل الخبرات العلمية والنشاطات التعليمية التي تخططها المدرسة لمساعدة الطلاب على إنماء شخصياتهم ، وتتمثل في مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والقوانين والاتجاهات والقيم والمهارات

التي تقدم بصورة منظمة للطلاب تحت إشراف المدرسة لغرض تحقيق أهداف تربوية معينة . ( خوالدة وآخرون ، ١١٩٣ ص ٤٧ ) .

فالمناهج يعد الأساس الذي يركز عليه بناء التربية والتعلم ، فوضع المناهج من أدق المسائل التربوية حيث انه يعين نوع الثقافة ويحددها . ( عبد العزيز ١٩٧١ ، ص ١٤٩ ) .

أما أهمية الكتاب المدرسي فتظهر في أنه عنصر أساس في العملية التعليمية ، لأنه مرافق للمرحلة الدراسية في كل مستوياتها وله علاقة وثيقة بالمنهج ، إذ يعد من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج الأساسية وفلسفته التربوية والاجتماعية ( الشبلي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٧ ) .

واللغة أداة المتعلم الأولى للتعبير عن حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه ، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع أبناء جنسه والإطلاع على تجارب الآخرين وعلى تجارب مجتمعه والمجتمعات الأخرى ماضياً وحاضراً ، وبواسطتها يمكن التأثير في عقول الآخرين وإقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ أو التجنب أمر من الأمور . ( السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١٢ ) .

إن لغتنا العربية عامل مهم في حفظ تراثنا الثقافي والحضاري ونقله من جيل إلى آخر (محمد ، ١٩٨٥ ، ص ١٧٥) .

إن أهمية الأدب تأتي من أهمية اللغة ذاتها فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا أداة تعبير عن اللغة ، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير ، ويثير فيها أحساساً خاصاً ، وينقلها إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال . ( المطلبى ، ١٩٨٠ ، ص ٢٠ ) .

والنص الأدبي يهذب النفس ، ويرقق الذوق ، ويرهف الإحساس ويصقل العقل بما يحمله من قيم إنسانية نبيلة . ( المطلبى ، ١٩٨٠ ، ص ١٢٥ ) .

ويتضمن الأدب جملة من المهارات التي يمكن تنميتها وتعزيزها لدى المتعلم من خلال تدريسه هذه المادة منها ( مهارة الحفظ والتذكر )

وتتجلى أهمية مهارة الحفظ والتذكر في إنها تصل الطلاب بالتراث الأدبي في عصوره المختلفة ليتمثلوه ويتزودوا من قيمه الخلقية والاجتماعية الفنية بما يلائم مجتمعنا العربي . لأن التوجيهات والأفكار التي يجدها الطلبة في النصوص التي يحفظونها ذات تأثير في تصرفاتهم وسلوكهم لأنها تمثل انموذجاً من السلوك قام بها قبلهم أناس على مستوى راقٍ من التفكير والخلق ( احمد ، ١٩٨٩ ، ص ٢٧٠ ) .

وقد أدرك القدماء أهمية حفظ النصوص ، إذ يقول ابن خلدون في مقدمته " إن حصول ملكة اللسان العربي إنما هي بكثرة الحفظ من كلام العرب حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم فينسج هو عليه . ( ابن خلدون ، ١٢٤٧ هـ ، ص ٥٠٩ )

وتعد طرائق التدريس ركناً أساسياً من أركان التدريس فهي اعتماد استراتيجية محددة بإنجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة والاستراتيجية هنا تعني خط

السير الموصل إلى الهدف ، وتعني اتباع الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لتحقيق أهداف الدرس . ( محمد ومحمد ، ١٩٩١ ، ص٤٩ ) .

إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة لأن باستطاعتها أن تعالج ضعف الطلاب وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم . ( إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص٣١ ) .

ومن الطرائق المهمة في تدريس اللغة العربية بشكل عام والأدب على وجه الخصوص طريقتان أساسيتان : تعتمد الأولى على تقديم الحقائق والأحكام العامة على النصوص ، وتذهب الثانية إلى جعل النصوص أساسا للوصول إلى الأحكام وتقرير الحقائق . ويطلق على الطريقة الأولى الطريقة القياسية في حين يطلق على الثانية الطريقة الاستقرائية . ( السيد ، ١٩٨٠ ، ص٢٢٣ ) .

تعد الطريقة القياسية من أهم الطرائق للحصول على المعرفة إذ بدون القياس تكون معظم معالجاتنا للحقائق غير مثمرة ، كما إنها تسمح بإعطاء مادة علمية أكثر ، وتسهم في تدريب الطلاب على التفكير المنطقي والربط بين المجردات والشواهد ( زيتون ، ١٩٨٦ ، ص١١٠ ) .

أما الطريقة الاستقرائية فتكمن أهميتها في إنها تشجع الطلاب على التحري والتجريب ، واستكشاف الحقائق ، والتعميمات و الأساليب الإجرائية في مجالات ما يدرسونه . ( Binter and Dewar , 1967 , p.229 ) .

### مشكلة البحث :

إن اغلب البحوث والدراسات قد تركزت على بيان اثر استخدام طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ، ولم يتناول احد الباحثين اختيار الطريقتين في مادة الأدب وربطها بوجه خاص بالمهارات الأدبية ، كما إن تنمية المهارات الأدبية لدى طلبة المرحلة الإعدادية لم تحظ بالاهتمام اللازم وإن مدارسنا لا تساعد على غرس هذه المهارات في الطلبة.

فالطالب يتخرج من الدراسة الإعدادية وهو لا يمتلك في الأعم الأغلب أية مهارة من المهارات الأدبية على الرغم من إن أهداف تدريس الأدب تؤكد عليها إن موضوع المهارات الأدبية حضي باهتمام عالمي حيث يؤكد الباحثون على إن التعليم في غرفة الدراسة ينبغي أن يتغير من الطرائق القديمة القائمة على التلقين إلى تعليم الطلاب كيف يتعلمون بأنفسهم ، وكيف يتدربون على المهارات التي تمكنهم من الاستفادة مما يتعلمونه ( الخليقي ، ٢٠٠٠ ، ص١٧ ) .

### هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة ( الأدب والنصوص ) .

**فرضية البحث :**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس على وفق الطريق الاستقرائية وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق الطريقة القياسية

**حدود البحث :**

يقتصر البحث على :-

١. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) .
٢. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ( ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ) .
٣. مهارة الحفظ والتذكر .
٤. طريقتا الاستقراء والقياس .

**تحديد المصطلحات :-**

سيتم تحديد المصطلحات الأساسية التي سترد في البحث اصطلاحياً وإجراءً على وفق التسلسل الزمني :-

**أولاً : الاستقراء Inductive**

عرفه آل ياسين ( ١٩٧٤ )

بأنه طريقة الوصول إلى الأحكام العامة بوساطة الملاحظة والمشاهدة وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم بأسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية . ( آل ياسين ١٩٧٤ ، ص ١١٩ ) .

**أما الاستقراء في الأدب فقد عرفه معروف ( ١٩٩١ )**

بأنه طريقة تبدأ من النص الأدبي ، ومن خلال المعلومات والحقائق و الأغراض والخصائص الفنية واللغوية التي يزودنا بها عدد من النصوص الهادفة تتعرف إلى العصر الذي تمثله ومن خلال دراستنا لعدد من النصوص المتنوعة لأديب من الأدباء أو شاعر من الشعراء ، نتعرف على شخصيته الأدبية ( معروف ، ١٩٩١ ، ص ١٢٨ ) .

**عرفه كوود Good 1973**

بأنه الطريقة التي تعتمد على التفكير أو التحليل من خلال تقديم عدد من الأمثلة الكافية للمتعلم بحيث تجعله يتوصل إلى القاعدة العامة . ( Good , 1973 , p. 298 )

(

**التعريف الإجرائي :-**

هي الطريقة التي يعرض فيها المدرس النص الأدبي أولاً ثم يشترك مع طلبته ( عينة البحث ) بتحليل وتفسير واستنباط خصائصه ومعانيه للوصول أخيراً إلى السمات والخصائص الفنية التي يتميز بها الأديب صاحب النص .

**ثانياً : - القياس : Deductive****عرفه محمد ومحمد ( ١٩٩١ )**

بأنه إحدى طرائق الاستدلال ينتقل فيها الذهن من العام إلى الخاص ، أو من المبدأ العام أو القانون إلى الامثلة أو الحقائق المفردة . ( محمد و محمد ، ١٩٩١ ، ص ١١٧ ) .

**أما القياس في الأدب فقد عرفه السيد ( ١٩٨٠ )**

بأنه طريقة تقوم على الانطلاق من بعض الحقائق والمعلومات حول صاحب النص وعصره ، ومن القيم النقدية والسمات الفنية التي يتميز بها هذا الأديب أو الشاعر وعصره ، ليصار إلى دراسة النص وفق الأهداف المرسومة لدراسته . ( السيد ، ١٩٨٠ ، ص ٢٢٤ )

**عرفه كوود 1973 , Good**

بأنه الطريقة التي تبدأ بالمبادئ العامة والشاملة وتنتهي بتطبيق هذه المبادئ على مسائل خاصة . ( Good , 1973 , p.186 )

**التعريف الإجرائي :**

هي الطريقة التي يعرض فيها المدرس السمات والخصائص الفنية التي يتميز بها أديب من الأدباء ومن خلال تفسير تلك السمات والخصائص ومعرفتها وحفظها من قبل الطلبة ( عينة البحث ) يشترك المدرس مع طلبته في استخراج تلك المميزات والخصائص من النص المعروض لذلك الأديب .

**المهارة Skill****عرفها خلف ( ١٩٨٠ )**

بأنها القدرات الأصلية والمكتسبة التي تمكن الفرد من أداء عمل ما فكرياً كان أم عضلياً بأقل جهد وبأقل تكاليف و بأسرع وقت ممكن ، وبأدق ما يمكن وبحيث يعطي أعلى عائد أو منفعة ممكنة . ( خلف ١٩٨٠ ، ص ١٩ )

**الحفظ والتذكر : Memorizing and Conservation****أولاً : التذكر Memorizing****عرفه الحسون ( ١٩٨٤ )**

هي القدرة على الاحتفاظ بالخبرات السابقة واستدعائها إلى العقل أو التفكير مرة ثانية ( الحسون ، ١٩٨٤ ، ص ٢٧ )

**ثانياً : الحفظ : Conservation****عرفه عبد المجيد ( ١٩٦١ )**

بأنه استحضار شيء سبق أن تعلمه المتذكر . والتذكر لا يكون إلا لشيء حفظ أو عرف أو تعلمه الفرد ( عبد المجيد ، ١٩٦١ ، ص ٣٤٤ ) .

**التعرف الإجرائي للحفظ والتذكر :**

هو قدرة الطالب على حفظ اكبر عدد ممكن من النصوص الأدبية نتيجة فهمه إياها واستدعائها في الموقف المناسب . مثل عقد المقارنات والموازنات مع نصوص جديدة ، أو الاستشهاد ببعض الأبيات في مواضع التعبير ، أو جعل بعضها حكماً وأمثالا يقتدي بها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في استجابته على الفقرات التي تمثل تلك المهارة .

**الفصل الثاني****الدراسات السابقة :**

في هذا الفصل سيتم عرض للدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث الحالي وهي:

**أولاً : دراسة درويش ١٩٨٠**

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي .

تم اختيار مدرستين بطريقة عشوائية من بين المدارس الإعدادية في سوريا . وقد اشتملت عينة الطلاب في كل من المدرستين المختارتين على مجموعتين عشوائيتين ( ضابطة وتجريبية ) ومتجانستين فيما بينها عددياً و تحصيلياً وفق المقياس الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، والجنس والعمر ، وكان عدد أفراد العينة ٣٦ زوجاً ، وضع فرد من كل زوج في المجموعة التجريبية والآخر في المجموعة الضابطة عشوائياً .

أما أدوات القياس المستعملة في البحث فكانت ( المقياس الاجتماعي ، والمقياس التحصيلي ، والاختبار التائي ) .

اشتملت الدراسة على تجربتين أساسيتين هما :-

التجربة الأولى : ترمي إلى مقارنة اثر الدراسة الموجهة على وفق بعض المبادئ الاقتصادية في التحصيل مع اثر الدراسة التي يقوم بها الطلاب كيفياً ، كما اعتادوا في حفظ النص الأدبي والاحتفاظ به .

التجربة الثانية : وترمي إلى اكتشاف اثر اللحن والغناء في حفظ النص الأدبي والاحتفاظ به وذلك عن طريق التجريب على مجموعتين حفظت إحداها النص عن طريق الاستماع إليه مسجلاً بصوت فيروز بينما حفظت الثانية عن طريق سماع القصيدة نفسها مسجلة بصوت المجرب دون لحن وغناء مع مراعاة في الظروف الأخرى .

وفي ضوء المعالجة الإحصائية للنتائج التي حصل عليها الباحث بطريقة الاختيار الكتابي للحفظ بعد الدراسة مباشرة وللاحتفاظ بعد الدراسة لمدة أسبوع ثم بعد ستة أشهر أو اسبوع .

أ- تبينت النتائج الآتية في التجربة الأولى :-  
- أن الدراسة على وفق المبادئ الاقتصادية في التحصيل كانت أجدى من الطريقة التي تعودها الطالب خلال تجربتهم الشخصية في الدراسة وذلك في الحفظ والاحتفاظ عند مستوى الدلالة ( ٥ % ) .  
- تتعرض أوائل الأبيات للنسيان أكثر من غيرها ، وكذلك كلمات القوافي والكلمات التي تنسى بصورة ملحوظة فهي الكلمات التي لا تضيف جديداً إلى المعنى والتي يمكن والتي يمكن وصفها حشواً أو تطويلاً في النص ، وكذلك الكلمات الصعبة المعنى .

ب- في التجربة الثانية :-  
- إن اثر الموسيقى كان ايجابياً عند معظم الطلاب .  
- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في نتائج الحفظ والاحتفاظ ، إلا إن الفروق الفردية ما زالت كبيرة في نتائج المجموعة التجريبية .  
- كان الفرق كبيراً جداً في الاحتفاظ لصالح النصف المتفوق في التحصيل موازنة مع النصف الآخر الأقل تحصيلاً . ( دراسة درويش ١٩٨٠ ، ص ١٩٣ - ١٩٧ ) .

#### ثانياً: دراسة سكوت ( Scoot 1970 )

هدفت الدراسة إلى مقارنة طريقة الاستكشاف وطريقة العرض ، من حيث اثر كل منها في التذكر بعد فترات مختلفة من إتمام عملية التعلم ، بعد يوم واحد ، ( ١١ ) يوم ، ( ٢١ ) يوم . كذلك على انتقال اثر التعلم عند دراسة تلاميذ الصف السادس الابتدائي لبعض المفاهيم في الولايات المتحدة . حيث درست المجموعة الأولى بطريقة الاستكشاف والثانية بطريقة العرض .

#### وكانت أهم نتائج الدراسة ما يأتي :

أ- لطريقة الاستكشاف تأثير فعال على تذكر التلاميذ للمادة العلمية أقوى من تأثير الطريقة الأخرى .

ب- الذين درسوا بالاستكشاف زاد تذكرهم بمرور الزمن . ( Scoot , 1970 , p.213 )

## الفصل الثالث

## منهج البحث :

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي استخدمها الباحث من قبيل التصميم التجريبي للبحث ، وتحديد العينة ، وبناء الأداة ، وبيان أسلوب تطبيق التجربة والوسائل الإحصائية المستخدمة .

## التصميم التجريبي للبحث .

تم اختيار تصميم تجريبي للمجموعات المتكافئة والتي تتضمن أكثر من مجموعة تجريبية وهو تصميم ذو مجموعتين تجريبيتين أحدهما ضابطة للآخرى فكان التصميم على النحو الآتي :

جدول (١)  
التصميم التجريبي للمجموعتين

| ت | المجموعة التجريبية | المتغير المستقل |             |
|---|--------------------|-----------------|-------------|
|   | الأولى             | طريقة الاسـ     | اختبار قبلي |
|   | الثانية            | طريقة القياس    |             |
|   |                    | اختبار بعد      |             |

## ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة الصف الخامس الأدبي في محافظة ديالى ، اذ تم اختيار مدرستين اختياراً عشوائياً فكانت المدرسة الأولى مدرسة الغالبية للبنين والثانية مدرسة ابن ماجة للبنين ، اذ كانت مدرسة الغالبية المجموعة التجريبية الاولى والتي تم تدريسها على وفق الطريقة القياسية ومدرسة ابن ماجة المجموعة التجريبية الثانية والتي تدريسها على وفق الطريقة الاستقرائية ، بلغ عدد أفراد العينة ( ٥٠ ) طالباً وبواقع ( ٢٥ ) طالباً لكل مجموعة وذلك بعد استبعاد الطلاب الراسبين من كل مجموعة .

## تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة كالعمر الزمني محسوباً بالأشهر

وتحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام ، والجدولان (٢) و (٣) يبينان ذلك .

تم استخدام الاختبار التائي ( t . test ) لعينتين مستقلتين فكانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠ ، ٨٣٩ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢ ، ٠٢١ ) وبدرجة حرية ( ٤٨ ) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني . وبلغ متوسط الدرجات في مادة اللغة العربية للمجموعة الأولى ( ٥٥ ، ١٠ ) درجة وانحراف معياري قدره ( ٥ ، ٧٥ ) . في حين كان متوسط درجات المجموعة الثانية ( ٥٦ ، ٤٩ ) درجة وانحراف معياري قدره ( ٤ ، ٢٦٢ ) ، وهذا يدل إن المجموعتين متكافئتان .

### جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط المجموعتين في متغير العمر الزمني

| المجموعة                   | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري درجة الحرية | القيمة التائية |           | مستوى الدلالة عند (٠،٠٥) |
|----------------------------|------------|-----------------|-------------------------------|----------------|-----------|--------------------------|
| المجموعة التجريبية الأولى  | ٢٥         | ٣٦<br>٢١٠،      | ٢١، ٥٦<br>٤٨                  | المحسوبة       | الجدولية  | غير دال إحصائياً .       |
|                            |            |                 |                               | ٨٣٩<br>٠،      | ٠٢١<br>٢، |                          |
| المجموعة التجريبية الثانية | ٢٥         | ٨٠،<br>٢٠٥      | ١٢، ٨٩                        |                |           |                          |

## جدول ( ٣ )

نتائج الاختبار الثاني للفرق بين متوسط درجات اللغة العربية للصف الرابع العام .

| المجموعة          | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري درجة الحرية | القيمة التائية    | مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) |
|-------------------|------------|-----------------|-------------------------------|-------------------|--------------------------|
| التجريبية الأولى  | ٢٥         | ١٠,٥٥           | ٥٧,٥٨                         | المحسوبة الجدولية | غير دال إحصائياً .       |
|                   |            |                 |                               | ٠,٢١              | ٠,١٤                     |
|                   |            |                 |                               | ٢,                | ١,                       |
| التجريبية الثانية | ٢٥         | ٥٦,٤٩           | ٤٦,٢٦                         |                   |                          |

## رابعاً : أداة البحث :

بعد الإطلاع على أهداف تدريس الأدب والنصوص والتأكد من إنها تؤكد على مهارة الحفظ والتذكر ، وبما إن الأدب يقسم إلى ( شعر ونثر ) ، والشعر يقسم إلى أسماء دواوين وشعراء وعناوين لقصائد ، وأبيات شعرية ، وبما إن النثر يقسم إلى مقالات وروايات وخطب ، وعلى وفق هذا تم تصميم أداة البحث ، فكانت مجموع الفقرات ( ١٠ ) فقرات تتوزع على أسماء مؤلفات ( كتب ) على الطالب أن يذكر مؤلفيها وألقاب الشعراء على الطالب أن يذكر أصحابها وأسماء روايات وأسماء دواوين شعرية على الطالب أن يذكر أصحابها .

## صدق الاختبار :-

يكون الاختبار صادقا عندما يتميز بقياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها ( الداهري والكيسي ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣ ) . وقد حرص الباحث على أن تكون أدواته صادقة وان تحقق أهداف البحث ، لذا استخدم الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين في اختصاص اللغة العربية وآدابها ، وكذلك اختصاص العلوم التربوية والنفسية .

## مستوى صعوبة الفقرة :-

إن الغاية من صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً ( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٧٧ ) وقد تم

إيجاد صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار وحسب المعادلة والتي تراوحت بين ( ٢٦ - ٨٠ ٪ ) ، وهذه النسبة تتفق مع ما ورد في الأدبيات ، حيث يشير علماء القياس إلى أن درجات الصعوبة المقبولة هي التي تقترب من ( ٠.٢٠ - ٠.٨٠ ٪ ) من نسبة الصعوبة . ( سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٦ ) .

#### قوة تمييز الفقرة :

عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين إنها تتراوح بين ( ٠.٣٣ - ٠.٦٠ ٪ ) ويرى بعض الباحثين أن الفقرة التي قدرتها التمييزية ( ٣٠ ٪ ) فما فوق تعد جيدة . ( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٨٠ ) .

#### ثبات الاختبار :-

إن الإجراءات التي استخدمها الباحث في استخراج معامل الثبات على وفق الطريقة آنفة الذكر تتمثل في قيامه على إعطاء الاختبار لعينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً ، ثم يصححه ويدون نتائجه ، وبعد ( ١٥ ) يوماً يعيد إعطاء الاختبار نفسه للطلبة أنفسهم ، وضمن ظروف متشابهة ثم يصححه حسب القواعد نفسها ويدون نتائجه ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية . ويسمى معامل الارتباط الذي نحصل عليه بهذه الطريقة معامل الثبات . ( أبو جادوا ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٤٢ ، عودة ١٩٩٣ ، ص ٢٧٩ ) . وذلك عن طريق معادلة ارتباط ( بيرسون ) بين درجات التطبيق الأول والثاني . وبلغ معامل الارتباط ( ٩٣ ، ٠ ) وهي درجة ممتازة .

#### طريقة التصحيح :

خصص الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة المغلوطة ، أما الفقرات التي لم تؤشر أو وصفت أكثر من إجابة على بدائلها عوملت معاملة الإجابة المغلوطة .

#### الخطط التدريسية :-

الخطة التدريسية هي (الإطار العام ودليل العمل الذي يتضمن أهداف الدرس ومجمل النشاطات والفعاليات التعليمية الذي يضطلع بها المدرس وطلبة الصف من أجل تنفيذ أهداف الدرس) . ( السامرائي ، ١٩٨٧ ، ص ٨٢ ) .

حدد الباحث المادة التدريسية لموضوعات كتاب (الأدب والنصوص ) لطلاب الصف الخامس الأدبي . والمقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، وهي تسعة شعراء من العصر العباسي ، وستة كتاب من العصر نفسه . واعد الباحث خططاً تدريسية لكل موضوع على وفق الطريقة الاستقرائية وأخرى على وفق الطريقة القياسية وقد تم عرض نموذجين من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وطرائق التدريس . ملحق (١) يوضح ذلك .

**إجراءات تطبيق التجربة :-**

لقد اتفق الباحث مع إدارة المدرستين في بداية العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على تنظيم الجدول الأسبوعي لمادة الأدب والنصوص ، لإعطاء فرص متكافئة من الوقت للمجموعتين بالتناوب . وقد خصصت حصتان أسبوعيا لكل مجموعة من مجموعتي البحث . والجدول يبين ذلك .

| المجموعة          | اليوم             | الحصة             | الوقت            | الطريقة     |
|-------------------|-------------------|-------------------|------------------|-------------|
| التجريبية الأولى  | السبت<br>الثلاثاء | الأولى<br>الثالثة | ٨ ، ٠٠<br>٩ ، ٤٠ | الاستقرائية |
| التجريبية الثانية | الأحد<br>الأربعاء | الأولى<br>الثالثة | ٨ ، ٠٠<br>٩ ، ٤٠ | القياسية    |

**اختبار المجموعتين قبلياً :-**

طبق الباحث الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبيتين في بداية التجربة ، حيث إن الاختبار طبق على المجموعة التجريبية الأولى في يوم السبت ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٨ ، وطبق على المجموعة التجريبية الثانية في يوم الأحد ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٨ .

وما لاحظته الباحث عدم وجود استفسارات من الطلبة مما يدل على فهمهم لتعليمات الاختبار ، ووضوح فقراته وبعد تصحيح الاختبار ، أظهرت نتائج التطبيق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات في هذا الاختبار .

**تطبيق التجربة :**

بعد أن قام الباحث بتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين اللتين ستدرسان أثناء مدة التجربة ، وأعدَّ الخطط التدريسية وأعدَّ أداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي) ، فضلا عن تنظيم جدول الحصص في المدرستين بواقع حصتين في كل اسبوع وبعد تطبيق اختبار المهارات الأدبية قبليا ، كلف الباحث مدرس المادة بعملية التدريس التي امتدت على مدار (١١) أسبوعا بدأت يوم السبت ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٨ وانتهت يوم الثلاثاء ٢ / ١ / ٢٠٠٩ بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية . أما المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة القياسية فقد بدأت فيها التجربة يوم الأحد ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٨ ، وانتهت يوم الأربعاء ٣ / ١ / ٢٠٠٩ .

**اختبار المجموعتين بعدياً :-**

بعد انتهاء التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث، حيث إن الاختبار طبق على المجموعة التجريبية الأولى في يوم الثلاثاء المصادف ٢ / ١ / ٢٠٠٩ . وطبق على المجموعة التجريبية الثانية في يوم الأربعاء المصادف ٣ / ١ / ٢٠٠٩ .

الوسائل الاحصائية :

معامل ارتباط بيرسون :

استخدم في حساب معامل الثبات لاختبار المهارات الأدبية بطريقة اعادة الاختبار

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ يمثل :

$r$  = معامل ارتباط بيرسون .

$n$  = عدد أفراد العينة

(س، ص) = قيم المتغيرين ( ألباتي ، واثناسيون ، ١٩٧٧ : ص ١٨٣ )

معادلة التميز بين الفقرات :-

استخدم في حساب قوة التمييز لفقرات اختبار مهارة الحفظ والتذكر .

$$t = \frac{m - c}{\frac{1}{2}k}$$

إذ إن :

$t$  = قوة تميز الفقرة

$m$  = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

$c$  = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

$\frac{1}{2}k$  = نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا . (الزوبعي

، ١٩٨١ : ص ٧٩) .

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها :

لغرض التحقق من فرضية البحث ، تم تحليل البيانات إحصائيا ، على وفق فرضية البحث الرئيسة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الفرق في الاختيارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة القياسية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر .

ولأجل التحقق من هذه الفرضية ، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسطات الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية . فأظهرت النتائج إن متوسط الفرق في الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الأولى أعلى من متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية إذ بلغ ( ٨٠٠ ، ٣ ) للمجموعة التجريبية الاولى وبلغ ( ٥٢٠ ، ٠ ) للمجموعة التجريبية الثانية وعند حساب القيمة التائية المحسوبة عند درجة الحرية ( ٤٨ ) وعند مستوى دلالة ( ٠ ، ٠٥ ) بلغت ( ٩٧١ ، ٧ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية ( ٠ ، ١٥ ) . والجدول يوضح ذلك .

## جدول (٥)

متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي والقيمة التائية للمجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر

| المجموعة                   | حجم العينة | متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي | الانحراف المعياري<br>درجة الحرية | القيمة التائية        | مستوى الدلالة           |
|----------------------------|------------|------------------------------------------|----------------------------------|-----------------------|-------------------------|
| المجموعة التجريبية الأولى  | ٢٥         | ٣، ٨٠٠                                   | ٢، ٥٥٠<br>٤٨                     | المحسوبة<br>٩٧١<br>٧، | الجدولية<br>٠، ١٥<br>٢، |
| المجموعة التجريبية الثانية | ٢٥         | ٥٢٠ -<br>٠                               | ٠، ٩١٨                           |                       | ( ٠ ، ٠٥ )              |

ويتبين من ذلك على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية ، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية وبذلك ترفض الفرضية ، وتقبل الفرضية البديلة القائلة : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الفرق في الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعتين ، المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة القياسية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر " .

وهذا يدل على إن الطريقة الاستقرائية تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول ، لأن الطالب توصل إليها بنفسه وبمساعدة مدرسة . فهي تقوم على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب حقائقها ترتيباً منطقياً ، وربطها بالمعلومات القديمة فيتربط على ذلك وضوح معناها وسهولة تذكرها وحفظها . ( الدليمي وحسين ، ١٩٩٩ : ص ٧٠ ) لأن المدرس في هذه الطريقة يبدأ باستثارة المعلومات القديمة ثم يربط القديم بالجديد عن طريق التعميم أو القاعدة ثم تطبيقها على مادة مماثلة للمادة الجديدة . فالطالب في هذه الطريقة يستطيع التوصل إلى التعميم نفسه إذا نسيه بعد مرور زمن . ولو كان طويلاً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( Hermunnand , 1966 Heckerman ) في أن الأسلوب الاستقرائي أفضل للتذكر .

#### الاستنتاجات :

- ١- إن الطريقة الاستقرائية أفضل من الطريقة القياسية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لطلاب الصف الخامس الأدبي في الحدود التي أجريت فيها . وذلك لتفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالطريقة الاستقرائية على طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالطريقة القياسية .
- ٢- إن تأثير الطريقة الاستقرائية على تنمية مهارة الحفظ والتذكر كان أعلى من تأثير الطريقة القياسية على تنمية المهارة نفسها . ويستدل من ذلك إن الطريقة الاستقرائية أفضل من الطريقة القياسية في تنمية مهارة الحفظ والتذكر .

#### التوصيات :

- ١- اعتماد الطريقة الاستقرائية إذا كان هدف الدرس تنمية مهارة الحفظ والتذكر .
- ٢- الاهتمام بالمهارات الأدبية في المرحلة الإعدادية أكثر مما هي عليه الآن .
- ٣- أن ننظر إلى الأدب نظرة واسعة بحيث لا يكون مقصوراً على الشعر والنثر الفنيين ، بل يتناول الفنون الأدبية الأخرى كالقصة والرواية ، والمقالة والمسرحية واليوميات ، والموضوعات الفكرية المصوغة صياغة أدبية .

## المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :-
- ١- دراسة العلاقة بين المهارات الأدبية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ومتغيرات ( الجنس ، خبرة المدرسين ) .
  - ٢- أثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية التفكير الناقد .
  - ٣- إجراء دراسة مماثلة على مهارات أدبية أخرى كالتذوق الأدبي .

## أولاً المصادر العربية :

- ١- إبراهيم ، عبد العليم الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٧ ، دار المعارف لمصر ، القاهرة (١٩٧٣) .
- ٢- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ( ١٢٧٤هـ ) مقدمة ابن خلدون ، مطبعة بولاق ، القاهرة .
- ٣- أبو جادو ، صالح محمد علي علم النفس التربوي ، ط ٢ ، دار المسير للنشر ، عمان ، الأردن (٢٠٠٠) .
- ٤- احمد ، محمد عبد القادر طرق تعليم الأدب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة (١٩٨٩) .
- ٥- الاقطش ، يحيى سالم توظيف معطيات التقنية التربوية الحديثة في التدريس مبحث التربية الإسلامية ، مجلد
- ٦- ٣١ ، العدد ٤ ، عمان ، ٢٧- (١٩٩٠) ٣٢ .
- ٧- ألبياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا أناسيوس الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد (١٩٧٧)
- ٨- الحسون ، عدنان جميل " الذاكرة والتعليم " رسالة المعلم ، المجلد ٢٥ ، العدد ١ ، عمان . (١٩٨٤) ص ٢٧-٣٣ .
- ٩- آل ياسين ، محمد حسين المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، دار القلم ، بيروت ، لبنان (١٩٧٤) .
- ١٠- خلف ، فليح حسن عملية تكوين المهارات ودورها في التنمية الاقتصادية في العراق ، دار الرشيد للنشر ، العراق (١٩٨٠) .
- ١١- الخوالدة ، محمد محمود و طه محمد غانم وآخرون التدريس العامة ، ط ١ ، الجمهورية اليمنية (١٩٩٣) .
- ١٢- الخلفي ، سبيكة يوسف " علاقة مهارات التعلم والدفع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر " ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد ١٧ ، قطر ، (٢٠٠٠) ص ١٣-٤٤ .
- ١٣- الداهري ، صالح حسن احمد وهيب مجيد الكبيسي علم النفس العام ، ط ١ ، اربد ، الأردن (٢٠٠٠) .

- ١٤- داود ، عزيز حنا دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، ج١، ط٢ ، مكتبة الانجلو مصرية ( ١٩٨٤).
  - ١٥- درويش ، محمد " اثر طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها ، دراسة تجريبية على تلاميذ الصف الثاني أعدادي " المجلة العربية للبحوث التربوية ، مجلد ١ ، العدد ١-٢ ، سنة ١٩٨٢ ، ص١٩١-١٩٧.
  - ١٦- الدليمي ، كامل محمود نجم و طه علي حسين طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد (١٩٩٩).
  - ١٧- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون الاختيارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل (١٩٨١) .
  - ١٨- زيتون ، عايش محمود طبيعة العلم وبنيته ، تطبيقات في التربية العلمية ، الأردن (١٩٨٦).
  - ١٩- السامرائي ، هاشم وإبراهيم المقاعد وآخرون طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، ط٢ ، اربد ، الأردن (٢٠٠٠) .
  - ٢٠- سمارة ، عزيز وآخرون مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان ، الأردن (١٩٨٩).
  - ٢١- السيد ، محمود احمد الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط١ ، بيروت (١٩٨٠).
  - ٢٢- الشبلي ، إبراهيم محمد وآخرون مقدمة في المناهج لمعاهد المعلمين ، ط١ ، بيروت (١٩٧٧) .
  - ٢٣- عبد العزيز ، صالح التربية وطرائق التدريس ، ط١ ، ج٢ ، مصر (١٩٧١).
  - ٢٤- عبد المجيد ، عبد العزيز ، اللغة العربية ، أصولها النفسية وطرق تدريسها ، ناحية التحصيل ، ج١ ، ط٣ ، مصر (١٩٦١) .
  - ٢٥- عبد المجيد ، عبد الرحيم ، مبادئ التربية وطرق التدريس ، ط٣ ، مصر (١٩٧٨).
  - ٢٦- العمادي ، أمينة عباس كمال دراسة مقارنة في تحليل مضمون أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحانات للمرحلة الإعدادية بدولة قطر ، عدد ١٤ ، قطر ، (١٩٩٨) ص ٢٣-٥٧.
  - ٢٧- محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي محمد أساسيات في طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل (١٩٩١) .
  - ٢٨- محمد ، عبد العزيز عبد الله سلامة اللغة العربية ، المرحلة التي مرت بها ، الموصل (١٩٨٥).
  - ٢٩- المطلبلي ، عبد الجبار مواقف في النقد والأدب ، ط١ ، بغداد (١٩٨٠).
  - ٣٠- معروف ، نايف خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط٤ ، دار النفائس ، بيروت (١٩٩١).
- المصدر الأجنبي :

- Hermunn and Hinckesman, 1977.

## ملحق (١)

جامعة ديالى

كلية التربية / الأصمعي

قسم العلوم التربوية و النفسية

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة الانموذجية في تدريس مادة  
الآدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الاديبي على وفق طريقتي طريقتي  
القياس والاستقراء  
إلى الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ ( اثر استخدام طريقتي القياس  
والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلاب الصف الخامس الاديبي )  
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ، فإن الباحث يضع بين ايديكم خطة  
انموذجية على وفق طريقتي القياس والاستقراء في تدريس مادة الادب  
والنصوص لأبداء ملاحظاتكم وتقبلوا من الباحث الشكر .

الباحث

اليوم/

المادة /الأدب والنصوص

التاريخ/

الصف / الخامس الأدبي

**خطة تدريس بالطريقة الاستقرائية**

الموضوع / العباس بن الاحنف

الهدف العام / تنمية قدرة الطالب على الفهم والتذوق الأدبي .

الهدف الخاص / تدريس موضوع ( العباس بن الاحنف ) وتوضيحه للطلاب .

الهدف السلوكي / جعل الطالب قادر على أن:

١- يذكر عصر الشاعر

٢- يصف حياة الشاعر

٣- يذكر بأي غرض اشتهر .

٤- يبين اسلوب الشاعر .

٥- يلخص فكرة النص بأسلوب الخاص .

٦- يعطي معاني المفردات الصعبة .

٧- يستنتج بعض الصور البلاغية الموجودة في النص .

٨- يستخلص الأفكار الأساسية و الفرعية في النص .

٩- يقرأ قراءة معبرة عن المعنى.

الوسائل التعليمية : السبورة - الطباشير - الكتاب المنهجي.

خطوات المدرس :

١- التمهيد : ويكون بالتطرق إلى الدرس السابق ( أبو العتاهية ) ويكون بطرح

السؤال التالي / من هو أبو العتاهية ؟

الطالب / هو إسماعيل بن القاسم مولى عنزة.

طالب آخر / توفي في بغداد عام ٢١١ هـ .

المدرس / بأي غرض اشتهر ؟.

- الطالب / الزهد .
- ٢- قراءة المدرس قراءة نموذجية.
- ٣- القراءة الصامتة.
- ٤- قراءة الطلاب الجيدين .
- ٥- تعميم القراءة على الطلبة .
- ٦- الاستنتاج / وذلك بطرح عدد من الأسئلة ويجيب الطلاب عليها وهي :
- المدرس / من العباس بن الاحنف؟ . الطالب : هو شاعر عربي من بني حنيفة نشأ وترى في بغداد .
- المدرس / ما صفاته الخلفية : الطالب : كان أنيقاً وسيماً ، ظريفاً ...
- ٧- التطبيق : وهو إظهار القيم النقدية والسمات الفنية التي تميزها بها العباس بن الأحنف
- المدرس / ما الذي يدل على إن غزلهُ عفيف ؟ الطالب : خلو القصيدة من الألفاظ الماجنة والوصف الخليع.
- المدرس / ما الطابع لأبيات ؟ الطالب : الحزن .
- ٨- التقويم : ويكون ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة يطلب من الطلاب الإجابة عليها وهي :
- ١- لماذا لم يتكسب الشاعر بالشعر ؟
- ٢- تكلم على لغة القصيدة ؟
- ٩- الواجب البيتي : وهو حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

اليوم/

المادة /الأدب والنصوص

التاريخ /

الصف / الخامس الأدبي

الموضوع / العباس بن الاحنف خطة تدريس بالطريقة القياسية

- ١- الهدف العام /
- ٢- الهدف الخاص /
- ٣- الأهداف السلوكية /
- ٤- الوسائل التعليمية /
- ٥- عرض القاعدة / وذلك بطرح أسئلة هي /  
المدرس / من العباس بن الاحنف؟ . الطالب : هو شاعر عربي نشأ وتربى في بغداد .
- المدرس / ما صفاته الخلفية : الطالب : كان أنيقاً وسيماً ، ظريفاً .
- ٦- قراءة المدرس قراءة نموذجية.
- ٧- القراءة الصامتة.
- ٨- قراءة الطلاب الجيدين .
- ٩- تعميم القراءة على الطلبة .
- ١٠- التطبيق :
- وهو إظهار القيم النقدية والسمات الفنية التي تميز بها العباس .
- المدرس / ما الذي يدل على ان غزلهُ عفيف ؟ الطالب : خلو القصيدة من الألفاظ الماجنة والوصف الخليع.
- المدرس / ما الفنون البلاغية التي استخدمها الشاعر في القصيدة ؟
- الطالب / الجناس
- ١١- التقويم : ويكون من خلال طرح عدد من الاسئلة يطلب من الطلاب الاجابة عليها وهي :
- ٣- لماذا لم يتكسب الشاعر بشعره ؟
- ٤- تكلم عن لغة القصيدة ؟
- ١٢- الواجب البيتي : ويكون حفظ ثمانية ابيات من القصيدة .

ملحق ( ٢ )

جامعة ديالى

كلية التربية / الأصمعي

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة آراء الخبراء حول صلاحية فقرات اختبار الحفظ والتذكر

حضرة الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة ..

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ (اثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلاب الصف الخامس الادبي ) ونظراً لما تتمتعون به من سعة الاطلاع في هذا المجال ، فأن الباحث يضع بين أيديكم اختبار الحفظ والتذكر لبيان صلاحية الفقرات الاختبارية من عدم صلاحيتها وتعديل ما ترونه مناسباً مع شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

## ملحق (٣)

## اختبار الحفظ والتذكير

فيما يأتي فقرات تتضمن أسماء شعراء وكتاب وعناوين لكتب وروايات لكل منها أربع بدائل اختر الجواب الصحيح بوضعك علامة ( / ) إمام البديل المناسب .

١. أكمل قول الشاعر : مغاني الشعب طيباً في المغاني  
أ- غريب الوجه واليد واللسان ( ) . ب- على أعرافها مثل الجمان ( )  
ج- بمنزلة الربيع من الزمان ( ) . د- سليمان لسان بترجمان ( ) .

٢. امتاز شعر العباس بن الاحنف بـ :

- أ- الرثاء ( ) . ب- الغزل العفيف ( )  
ج- الهجاء ( ) . د- المدح ( )

٣. مؤلف كتاب الحيوان هو :

- أ- البحتري ( ) . ب- الشريف الرضي ( )  
ج- العقاد ( ) . د- الجاحظ ( )

٤. عاش الشاعر ابو تمام في العصر:

- أ- الجاهلي ( ) . ب- العباسي ( )  
ج- الأموي ( ) . د- الاندلسي ( )

٥. ولد المتنبي في :

- أ- البصرة ( ) . ب- القاهرة ( )  
ج- دمشق ( ) . د- الكوفة ( )

٦. من القائل : غيرُ مجدٍ في ملتي واعتقادي نوحُ بكٍ ولا ترنمُ شادٍ

- أ- ابو تمام ( ) . ب- البحتري ( )  
ج- ابو العتاهية ( ) . د- ابن الفارض ( )

٧. من آثار ابو حيان التوحيدي :

- أ- البخلاء ( ) . ب- الإمتاع والمؤانسة ( )  
ج- الأدب الصغير ( ) . د- عبث الوليد ( )

٨. مبتدع فن المقامات هو :

- أ- أسامة بن منقذ ( ) . ب- اليبوردي ( )  
ج- بديع الزمان الهمداني ( ) . د- ابن المقفع ( )

٩. الشاعر الذي لُقِبَ بـ ( فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة ) هو :

- أ- أبو تمام ( ) .  
 ب- أبو حيان التوحيدي ( ) .  
 ج- أبو العتاهية ( ) .  
 د- ابن زيدون ( ) .

١٠. من آثار أبي العلاء المعري المطبوعة :

- أ- نهج البلاغة ( ) .  
 ب- البيان والتبيين ( ) .  
 ج- مثالب الوزيرين ( ) .  
 د- المنازل والديار ( ) .

### ملحق (٤)

#### أسماء الخبراء والمحكمين

#### الاسم واللقب

١. أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان، كلية التربية - الأصمعي / جامعة ديالى .
٢. أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي، كلية التربية - الأصمعي / جامعة ديالى .
٣. م.د. عبد الحسن عبد الامير ، كلية التربية - الأصمعي / جامعة ديالى .
٤. م.د. هيفاء عبد الأمير ، كلية التربية - الأصمعي / جامعة ديالى .
٥. م.م. محمد صالح ياسين ، كلية التربية - الأصمعي / جامعة ديالى .
٦. م.م. منصور جاسم محمد ، كلية التربية / جامعة كركوك .

## ملخص البحث

يرمي البحث إلى معرفة استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تنمية مهارة الحفظ والتذكر لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في تدريس مادة الأدب والنصوص .

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، فالمجموعة التجريبية الأولى كانت طلاب إعدادية (الغالبية ) درسوا بالطريقة الاستقرائية ، أما المجموعة التجريبية الثانية فكانت طلاب إعدادية ( ابن ماجة ) الذين تم تدريسهم بالطريقة القياسية ، وقد كوفئت مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي في درجات اللغة العربية للعام الماضي .

أعد الباحث اختباراً بصيغة الاختبار من متعدد ، وبعد إجراء الاختبار ومعالجته إحصائياً ، تبين إن هناك فرق ذو دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بأهمية استعمال الطريقة الاستقرائية في تدريس الأدب والنصوص وامتداداً للبحث الحالي اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة على مهارات أدبية أخرى .